

February 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 14-18 مارس/آذار 2011

تقرير عن حلقات العمل الإقليمية لعام 2010 من أجل
استعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

البند 4-12 من جدول الأعمال المؤقت

أولاً - معلومات أساسية

1- أعربت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) عن تأييدها لحلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) في عام 2010 وشاركت فيها من أجل مساعدة البلدان داخل الأقاليم على مناقشة وإعداد التعليقات الوطنية بشأن مشاريع المعايير الدولية. ويذكر أن هذه الحلقات تعقد منذ عام 2000؛ وقد عقدت خلال السنوات الثلاث الماضية سبع حلقات عمل سنوية، شملت جميع أقاليم المنظمة باستثناء أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. واتخذت منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية الترتيبات الخاصة بها لمناقشة مشاريع المعايير في هذين الإقليمين.

2- وأشارت البلدان في كثير من الأحيان إلى أهمية هذه الحلقات التي تعتبرها منتديا هاما لتبادل وجهات النظر الوطنية بخصوص مشاريع المعايير الدولية. فحلقات العمل تساهم في تبادل المواقف الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمعايير خلال فترة التشاور القطرية وفي تعزيزها. كما تساعد ممثلي المنظمات القطرية لوقاية النباتات على فهم مشاريع المعايير الدولية.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وقد واجهت بعض الأقاليم صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لمشاركة ممثلي البلدان النامية في هذه الحلقات سنويا. وأتاحت الاتفاقية الدولية، حيثما أمكن ذلك، ما يلزم من التمويل لتنظيم حلقات العمل الإقليمية السنوية بالتناوب في أقاليم المنظمة. وقد تزايدت صعوبة اجتذاب التمويل المطلوب لهذا النشاط، مما أدى إلى تقليل الدعم المباشر الذي تقدمه الأمانة لحلقات العمل الإقليمية في السنوات الأخيرة.

ثانيا- الأقاليم

4- موجز التطور التاريخي لحلقات العمل في كل إقليم هو على النحو التالي:

آسيا	قدمت جمهورية كوريا الدعم المالي باستمرار لاستضافة الاجتماع التشاوري لإقليم آسيا خلال السنوات الخمس الماضية. ولكن من غير المعروف ما إذا كان سيتم توفير هذا الدعم في عام 2011. والمؤشرات الأولى تبين أنها ستقوم بذلك.
أفريقيا	قامت مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي بتمويل حلقتي العمل الإقليميتين السنويتين الماضيتين في أفريقيا. وينتهي المشروع في أوائل عام 2011. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة/ حلقات العمل الإقليمية لعام 2011.
البحر الكاريبي	قدمت المنظمة الدعم لحلقة العمل الخاصة بالبحر الكاريبي من خلال خطاب اتفاق مع منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية. وساعد معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة في عملية التنظيم وساهم بالجزء الأكبر من التمويل. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة العمل الإقليمية لعام 2011.
أمريكا اللاتينية	قدمت المنظمة الدعم لحلقة العمل من خلال خطاب اتفاق مع منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية. وساعد معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة في عملية التنظيم ووفر الجزء الأكبر من التمويل. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة العمل الإقليمية لعام 2011.
الشرق الأدنى	أتاحت الاتفاقية الدولية/الاتحاد الأوروبي مصدر التمويل الرئيسي لحلقة العمل الخاصة بالشرق الأدنى. وأتاحت المنظمة الجزء الأكبر من التمويل. وقد تقاعد المسؤول الإقليمي للمنظمة الذي كان مصدرا قيما بالنسبة لعملية تنظيم حلقات العمل السنوية وتمويلها. ومن المتوقع أن يحل شخص آخر محله لكن من غير المؤكد ما إذا كان ذلك سيتم في الوقت المناسب بالنسبة للدورة المقبلة لحلقات العمل الإقليمية. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة العمل الإقليمية لعام 2011.
اللغة الروسية	دعمت الاتفاقية الدولية حلقة العمل الإقليمية الثانية في الاتحاد الروسي باللغة الروسية في عام 2010. وقد نظم مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا الشرقية هذه الحلقة بدعم من منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة العمل الإقليمية لعام 2011.
المحيط الهادئ	دعمت الاتفاقية الدولية حلقة العمل الإقليمية للمحيط الهادئ بتمويل من الاتحاد الأوروبي. ونظمت جماعة المحيط الهادئ حلقة العمل وساهمت بتمويل تم الحصول عليه من خلال صناديق لتنمية القدرات من أستراليا. ولم تُبلِّغ الأمانة بترتيبات تمويل حلقة العمل الإقليمية لعام 2011.

5- شجعت الاتفاقية الدولية الأقاليم، ولا تزال، على تبني هذه العملية، أي النظر في كيفية تنظيم حلقات العمل على المستوى الإقليمي وتأمين التمويل اللازم. لكن الاتفاقية الدولية سعت بنشاط إلى تأمين التزام من الاتحاد الأوروبي

بدعم حلقتي عمل إقليميتين سنويا بشأن مشاريع المعايير الدولية خلال الفترة 2011-2013، وتمكنت من الحصول على هذا الالتزام.

6- وقد شارك ما مجموعه 191 ممثلا في حلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية في عام 2010. وترد لمحة عامة عملية عن حلقات العمل الإقليمية في المرفق 1.

ثالثا- تقييم حلقات العمل في عام 2010

7- سعيا إلى تقييم حلقات العمل الإقليمية، طلبت أمانة الاتفاقية الدولية من المشاركين في جميع حلقات العمل الإقليمية، التي قدمت لها الاتفاقية الدولية الدعم، ملء استبيان. وقد بادر 90 مشاركا إلى الرد على الاستبيان وأشارت نسبة 100 في المائة منهم إلى أنهم استفادوا من حلقات العمل.

8- وشملت الملاحظات المنبثقة عن تقييم حلقات العمل ما يلي:

- (أ) المشاركة النشطة - رأى معظم المشاركين (90 في المائة) أنهم شاركوا بنشاط في حلقة العمل.
- (ب) انخفاض مستوى التعليقات المقدمة - قدمت نسبة 35 في المائة فحسب من البلدان التي شارك ممثلوها في حلقات العمل تعليقات على مشاريع المعايير الدولية وكان عدد البلدان التي قدمت تعليقات في عام 2010 أقل مما كان عليه الأمر عام 2009.
- (ج) التباين بين التقييم والتعليقات المقدمة - العديد من البلدان التي أشار ممثلوها في تقييماتهم إلى أنهم سيقدمون تعليقات، لم يقدموا هذه التعليقات بحلول الموعد المحدد، وهو 30 سبتمبر/أيلول 2010.

9- يرد المزيد من التفاصيل بشأن تقييمات حلقات العمل في المرفق 2.

10- ونظرا إلى أن التعليقات المقدمة كانت أقل مما كان متوقعا، فإن أمانة الاتفاقية الدولية أرسلت استبيانا للمتابعة إلى المنظمات القطرية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي شاركت في حلقات العمل ولكنها لم تقدم تعليقات. واستفسر استبيان المتابعة عن الأسباب الكامنة وراء عدم تقديم التعليقات والتمس اقتراحات لتعزيز إجراءات المتابعة بعد حلقات العمل.

11- وبادر 40 بلدا ومنظمة إقليمية واحدة لوقاية النباتات إلى الرد على استبيان المتابعة. وأشارت الردود إلى أن بعض البلدان لم تقدم تعليقات لأنها اعتقدت أن التعليقات التي تم إعدادها خلال حلقات العمل الإقليمية ستقدم إليها تلقائيا - وهذا غير صحيح.

12- إلا أن أمانة الاتفاقية الدولية تود الإشارة إلى أنه، وفقا لإجراءات وضع المعايير المعتمدة حاليا، فإن التعليقات التي يتم إعدادها خلال حلقات العمل الإقليمية لا يمكن قبولها كتعليقات قطرية إلا إذا قدمت من خلال جهة الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية. وبالمثل، لا تعتبر الأمانة تعليقات منظمة إقليمية لوقاية النباتات تعليقات قطرية ما لم تخطر جهة الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية الدولية بشكل رسمي أمانة الاتفاقية الدولية بقبول هذه التعليقات على أنها تعليقات خاصة بها. وبعد اتصال جهة الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية الدولية المصدر الوحيد لإضافة أسماء البلدان إلى التعليقات الإقليمية.

13- وتود الأمانة العامة أن تبلغ الأعضاء بأن نظام التعليق عبر الإنترنت الذي يجري تطويره حاليا من شأنه أن يبسط عملية إعداد وتجميع تعليقات الأعضاء، وأن يوفر أداة للأعضاء لتمكين الأعضاء الآخرين من الحصول على تعليقاتهم. وعندما يبدأ تشغيل هذا النظام، يتوقع إدخال التعليقات في حلقات العمل الإقليمية مباشرة في نظام التعليق عبر الإنترنت.

14- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى أن:

1- تأخذ علما بأن الموارد المتاحة حاليا غير كافية لعقد جميع حلقات العمل الإقليمية المقررة لعام 2011.

2- تشجع الأطراف المتعاقدة على المساهمة في التمويل وعلى المشاركة في حلقات العمل في أقاليمها.

3- تأخذ علما بما خلص إليه تقييم حلقات العمل الإقليمية لعام 2010 من نتائج.

4- تأخذ علما بأنه وفقا لإجراءات وضع المعايير المعتمدة حاليا، فإن التعليقات التي يتم إعدادها خلال حلقات العمل الإقليمية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لا تعتبر رسمية إلا إذا طلب بلد عضو إلى الأمانة قبول التعليقات التي تم إعدادها خلال حلقة العمل على أنها تعليقات خاصة به.

5- تأخذ علما بأن الأمانة لا تعتبر تعليقات منظمة إقليمية لوقاية النباتات تعليقات وطنية ما لم تخطر جهة الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية في ذلك البلد الأمانة باعتبار التعليقات الإقليمية تعليقات خاصة به.

6- تأخذ علما بأن اتصال جهة الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية الدولية هو المصدر الوحيد لإضافة أسماء البلدان إلى التعليقات الصادرة عن منظمة إقليمية لوقاية النباتات أو حلقة عمل.

المرفق 1: لمحة عامة لعام 2010 عن حلقات العمل الإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية

الإقليم	موقع ومكان الانعقاد	وضع التمويل	الوكالة القائمة على التمويل	مجموع الأطراف المتعاقد في الإقليم	# الأطراف المتعاقد المثلة	# الأطراف غير المتعاقد غير المثلة	# المشاركون	# تقييم حلقات العمل	التعليقات المرسلة	الردود على استبيان المتابعة	الاتفاقية الدولية/منظمة الأغذية والزراعة - التكلفة (بالدولار الأمريكي)
1	أفريقيا - البلدان الناطقة بالإنجليزية والفرنسية	تمويل كامل	مشاركة الدول الأفريقية في أنشطة منظمات وضع معايير الصحة والصحة النباتية/ الاتحاد الأفريقي/ مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية	42	31	2	48	13	5	12	4648
2	آسيا	تمويل كامل	جمهورية كوريا	20	16	0	25	4	5	5	0
3	الكاريببي	تمويل كامل	منظمة الأغذية والزراعة من خلال منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية	14	13	0	24	7	8	2	26670
4	اللغة الروسية - دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة وآسيا الوسطى	تمويل كامل	الاتحاد الأوروبي	11	10	3	24	17	0	4	31197

40638	3	11	17	27	0	16	19	منظمة الأغذية والزراعة من خلال منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية	تمويل كامل منظمة الأغذية والزراعة / معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة	30 أغسطس/آب- 3سبتمبر/أيلول كوستاريكا	أمريكا اللاتينية	5
26089	5	3	6	16	0	12	16	الاتحاد الأوروبي منظمة الأغذية والزراعة	تمويل كامل	8-5 يوليو/تموز مصر	الشرق الادنى	6
47258	7	5	17	27	3	12	13	الاتحاد الأوروبي	تمويل كامل	13-9 أغسطس/آب فيجي	المحيط الهادئ	7
176500	38	37	81	191	8	110	135					

المرفق 2: تفاصيل عن تقييم حلقات العمل لعام 2010

الجدول 1- ترتيب متوسط الأهمية (المقياس: 1 = ليس مهما جدا، 5 = بالغة الأهمية)

4.3	المشروع 1: النهج القائمة على النظم لإدارة مخاطر آفة ذباب الفاكهة
3.9	المشروع 2: تقديم معالجات جديدة لإدراجها في المعيار الدولي رقم 15
4.3	المشروع 3: نهج التدابير المتكاملة لإدارة المخاطر المرتبطة بالتجارة الدولية بالنباتات المخصصة للزرع.
3.6	المشروع 4: المعالجة بالإشعاع لذبابة فاكهة البحر الأبيض المتوسط (Ceratitis capitata) (ملحق بالمعيار الدولي رقم 28)
3.1	المشروع 5: بروتوكول التشخيص لفيروس جدري الخوخ (Plum pox virus)

الجدول 2- متوسط احتمال التنفيذ الوطني (المقياس: 1 = غير محتمل، 5 = محتمل جدا)

4.0	المشروع 1: النهج القائمة على النظم لإدارة مخاطر آفة ذباب الفاكهة
3.4	المشروع 2: تقديم معالجات جديدة لإدراجها في المعيار الدولي رقم 15
4.0	المشروع 3: نهج التدابير المتكاملة لإدارة المخاطر المرتبطة بالتجارة الدولية بالنباتات المخصصة للزرع.
2.7	المشروع 4: المعالجة بالإشعاع لذبابة فاكهة البحر الأبيض المتوسط (Ceratitis capitata) (ملحق بالمعيار الدولي رقم 28)
3.0	المشروع 5: بروتوكول التشخيص لفيروس جدري الخوخ (Plum pox virus)

15- من بين أسباب المشاركة في حلقات العمل ما يلي: زيادة فهم المشاريع وعملية وضع المعايير (عدد المجيبين = 22)، تحسين فهم كيفية تطبيق المعايير وتبادل المعلومات والخبرات (عدد المجيبين = 12)، التعبير عن وجهات النظر الوطنية بشأن مشاريع المعايير (عدد المجيبين = 5)، للمشاركة في الحوار الإقليمي وتحقيق المواءمة (عدد المجيبين = 14)، الإقرار بأهمية المشاركة النشطة في الاتفاقية الدولية وأهمية المعايير (عدد المجيبين = 14)، الاضطلاع بدور محدد في الاجتماع (كممثل للجنة المعايير على سبيل المثال، عدد المجيبين = 14).

16- وأشارت نسبة 94 في المائة من المجيبين إلى أن المواد المقدمة في حلقات العمل مفيدة، وخلصت نسبة 97 في المائة من المجيبين إلى أن المعلومات التي قدمت عن عملية تشاور الأعضاء في الاتفاقية الدولية في الاجتماع الإقليمي مفيدة. وفي المتوسط، كان ترتيب المشاركين لأهمية مشاريع المعايير يتراوح بين "مهمة إلى حد ما" و"مهمة" (أكثر من 3؛ الجدول 1). أما ترتيب مستوى "احتمال التنفيذ" فيميل إلى أن يكون أقل (بين 2.8 و 4.0؛ الجدول 2).

17- وأشارت نسبة 68 في المائة فقط من المجيبين إلى أن المنظمة الوطنية لوقاية النباتات التابعة لها ستقدم تعليقات على مشاريع المعايير. وأشارت نسبة 26 في المائة إلى أنها لا تعرف. ومن بين البلدان التي أوضحت أنها لن تقدم تعليقات، بلدان اثنان فقط عرضا الأسباب الكامنة وراء ذلك (أشارا إلى أنهما سيكونا أكثر نشاطا في المستقبل، وأنه لم يكن لديهما ما يكفي من الوقت).

18- وقد وصل عدد البلدان التي ردت على استبيان المتابعة الذي أعدته الأمانة 40 بلدا بالإضافة إلى منظمة إقليمية واحدة لوقاية النباتات، وأشار أكثر من نصف هذا العدد إلى أنه اضطلع ببعض الأنشطة الوطنية بعد حلقة العمل الإقليمية لتبادل المعلومات والمعارف المتصلة بمشاريع المعايير الدولية (نسبة 55 في المائة عقدت اجتماع إحاطة مع أصحاب المصلحة المعنيين ونسبة 58 في المائة أعدت تقريرا وتبادلته مع أصحاب المصلحة المعنيين). وأوضح أكثر من نصف المجيبين (56 في المائة) أنهم لم يقدموا تعليقات لأنهم كانوا "مرتاحين للتعليقات التي قدمتها المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات". وقدمت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لهذه البلدان تعليقات في ثلاث حالات فحسب من أصل 21 حالة. وأشار ما تبقى من المجيبين إلى أنهم لم يقدموا تعليقات لأن إجراءات تقديم التعليقات غير واضحة (عدد المجيبين = 1)، لأن جهة الاتصال غير موجودة أو غير قادرة على تقديم هذه التعليقات (عدد المجيبين = 3)، لأن المنظمة القطرية لوقاية النباتات مرتاحة للمشاريع بصيغتها المطروحة (عدد المجيبين = 5)، لأنه لم يكن هناك ما يكفي من الوقت أو الفرص لإجراء مناقشات على الصعيد الوطني (عدد المجيبين = 7). ولم تذكر أية منظمة وطنية لوقاية النباتات أنها لم تقدم تعليقات لأن المشاريع لم تكن مهمة.

19- وفي حين أشار العديد من المجيبين إلى أنه ليست هناك حاجة إلى إجراء تغييرات على حلقة العمل، فقد أوضح آخرون أنه يتعين توفير مزيد من الوقت (قبل انعقاد حلقة عمل وأثناءها) لإعداد التعليقات الوطنية، وأنه ينبغي توضيح أدوار المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات وتعزيزها، وأنه يتعين تحسين الأعمال التحضيرية لحلقة العمل وأنه ينبغي إتاحة المشاريع في وقت مبكر بجميع اللغات (تكون المشاريع متاحة كل سنة في 20 يونيو/حزيران).